الأمم المتحدة

E/CN.3/2024/17

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
13 December 2023
Arabic
Original: English

اللجنة الإحصائية

الدورة الخامسة والخمسون

نيويورك، 27 شباط/فبراير – 1 آذار/مارس 2024

البند 4 (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود لاتخاذ قرار: إحصاءات السياحة

تقرير منظمة السياحة العالمية عن إحصاءات السياحة

مذكرة من الأمين العام

وفقا لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 325/2023 والممارسات السابقة، يتشرف الأمين العام بأن يحيل طيه تقرير منظمة السياحة العالمية عن إحصاءات السياحة، المقدم إلى اللجنة الإحصائية لمناقشته واتخاذ قرار بشأنه.

* E/CN.3/2024/1.

120124 291223 23-22693 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

تقرير منظمة السياحة العالمية عن إحصاءات السياحة

أولا - مقدمة

1 - اعتمدت اللجنة الإحصائية، في دورتها الثامنة والأربعين المعقودة في الفترة من 7 إلى 10 آذار/مارس 2017، المقرر 48/115 (انظر E/2017/24-E/CN.3/2017/35)، الذي قامت فيه بما يلي:

(أ) أعربت عن تقديرها لتقرير منظمة السياحة العالمية، وأقرَّت بالدعم الذي تقدِّمه منظمة السياحة العالمية إلى البلدان في هذا المجال؛

(ب) أيَّدت تولي فريق الخبراء العامل المعني بقياس السياحة المستدامة التابع لمنظمة السياحة العالمية وضع إطار إحصائي لقياس السياحة المستدامة، وهي عملية ستشمل وضع مؤشرات للسياحة المستدامة، وقياس المشاريع التجريبية على المستوى دون الوطني، ولاحظت اهتمام عدد من البلدان بالمشاركة في هذه المشاريع التجريبية؛

(ج) وافقت على الاقتراح الداعي إلى إعداد دليل تجميعي لحساب السياحة الفرعي، تحت إشراف اللجنة المعنية بالإحصاءات وحساب السياحة الفرعي التابعين لمنظمة السياحة العالمية؛

(د) وافقت على الاقتراح الداعي إلى إعداد مذكرة تقنية لربط نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية، وحساب السياحة الفرعي تحت إشراف لجنة الخبراء المعنية بالمحاسبة البيئية - الاقتصادية، ولجنة منظمة السياحة العالمية المعنية بالإحصاءات، وحساب السياحة الفرعي؛

(هـ) أكدت الحاجة إلى بناء القدرات من أجل قياس السياحة المستدامة، ولا سيما تجميع حساب السياحة الفرعي ونظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية، مع مراعاة القيود والتحديات التي تواجه النظم الإحصائية في البلدان النامية.

2 - ومنذ عام 2017، تقدِّم منظمة السياحة العالمية تقارير بانتظام إلى اللجنة الإحصائية عن التقدم المحرز في قياس استدامة السياحة من خلال تقارير لجنة الخبراء المعنية بالمحاسبة البيئية - الاقتصادية ووثائق المعلومات الأساسية المرتبطة بها في إطار بند جدول الأعمال بشأن المحاسبة البيئية - الاقتصادية. وعلى مر السنين، اتخذت اللجنة المقررات التالية ذات الصلة:

(أ) طلبت اللجنة، في دورتها التاسعة والأربعين، إلى لجنة الخبراء أن تعزز العمل المتعلق بربط نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية بحسابات السياحة الفرعية دعما لقياس السياحة المستدامة (المقرر 110/49)؛

(ب) رحبت اللجنة، في دورتها الخمسين، بالمذكرة التقنية بشأن الربط بين نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية وحسابات السياحة الفرعية، التي أعدَّتها منظمة السياحة العالمية، بالتعاون مع شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة، تحت رعاية لجنة الخبراء واللجنة المعنية بالإحصاءات وحساب السياحة الفرعي، وطلبت إلى منظمة السياحة العالمية أن تواصل العمل على وضع الإطار الإحصائي لقياس استدامة السياحة، بهدف عرض الإطار على اللجنة لاعتماده في عام 2020 (المقرر 115/50)؛

(ج) أثنت اللجنة، في دورتها الحادية والخمسين، على منظمة السياحة العالمية للعمل الذي قامت حتى الآن بشأن وضع إطار إحصائي لقياس السياحة المستدامة، يدمج نظام المحاسبة البيئية – الاقتصادية وحساب السياحة الفرعي، وأقرَّت بالتقدم المستمر المحرز من خلال المشاريع التجريبية القطرية، وشجعت على وضع الصيغة النهائية للوثيقة في المستقبل القريب (المقرر 110/51)؛

(د) رحبت اللجنة، في دورتها الثانية والخمسين، بالمعلومات المستكملة المقدمة لتحديث الإطار الإحصائي لقياس الاستدامة في قطاع السياحة، ووافقت في معرض ملاحظتها اهتمام البلدان بهذا العمل على عملية وضع الصيغة النهائية للوثيقة، بما في ذلك استعراض لجنة الخبراء للوثيقة قبل عرضها على اللجنة المعنية بالإحصاءات التابعة لمنظمة السياحة العالمية للنظر فيها بشكل نهائي بهدف عرضها بعد ذلك على اللجنة الإحصائية (المقرر 108/52)؛

(هـ) شجعت اللجنة، في دورتها الثالثة والخمسين، على الانتهاء من صوغ الإطار الإحصائي لقياس استدامة السياحة لتقديمه مستقبلا إلى اللجنة، ولاحظت الاهتمام القوي الذي أبدته البلدان بهذا العمل (المقرر 115/53)؛

(و) لاحظت اللجنة، في دورتها الرابعة والخمسين، التحديث الذي أدخل على الإطار الإحصائي لقياس استدامة السياحة، وشجعت على وضع الوثيقة في صيغتها النهائية ورحبت بتقديمها لاحقا إلى اللجنة (المقرر 110/54).

3 – ويتضمن هذا التقرير مناقشة للتقدم المحرز منذ التقرير الذي قدمته منظمة السياحة العالمية إلى اللجنة الإحصائية في عام 2017 (E/CN.3/2017/17)، والأنشطة المضطلع بها استجابة لقرارات اللجنة والخطوات التالية. ويتمحور التقرير حول الركائز الرئيسية الثلاث لعمل منظمة السياحة العالمية في مجال إحصاءات السياحة، وهي: (أ) وضع أطر متفق عليها دوليا، مع التركيز بوجه خاص على قياس استدامة السياحة؛ (ب) أنشطة تنمية القدرات؛ (ج) تجميع البيانات القطرية ونشرها من خلال قاعدة بيانات إحصاءات السياحة. وترد بنود المناقشة الرئيسية في الفرع الخامس.

ثانيا – قياس استدامة السياحة

ألف – معلومات أساسية

4 – وفقا للتوصيات الدولية بشأن إحصاءات السياحة لعام 2008، التي اعتمدتها اللجنة الإحصائية في دورتها التاسعة والثلاثين، المعقودة في الفترة من 26 إلى 29 شباط/فبراير 2008، "تؤثر السياحة على الاقتصاد، والبيئة الطبيعية والمبنية، وعلى السكان المحليين في الأماكن التي تُزار والزائرين أنفسهم. وبسبب هذا المدى للآثار والنطاق الواسع لأصحاب المصلحة ذوي الصلة، هناك حاجة إلى نهج كلي إزاء تنمية السياحة وإدارتها ورصدها. وهذا النهج تدعمه [منظمة السياحة العالمية] بغية صياغة وتنفيذ سياسات سياحة وطنية ومحلية".

5 – وفي التوصيات الدولية بشأن إحصاءات السياحة لعام 2008، يوصى أيضا بأن "يعتبر ربط السياحة والاستدامة موضوعا ذا أولوية" وبأن "أي مقياس للسياحة وأثرها على الاقتصاد يجب أن يأخذ في الاعتبار الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. وينبغي أن تكون الروابط مع العنصر الأخير ذات أولوية عليا".

سد الفجوة بين احتياجات السياسة السياحية والإحصاءات السياحية

6 - يساور الجهات صاحبة المصلحة في مجال السياحة القلق بشأن استدامة القطاع منذ عقود. ومن غير المرجح أن يكون شاطئ ملوث أو وسط مدينة مزدحم وجهتين تنافسيتين، لذلك من الواضح أن من مصلحة هذا القطاع الحفاظ على مقومات ازدهاره. وفي السياحة وأماكن أخرى، يتزايد الاهتمام بالسبل التي تدعم بها السياحة أو تثبط الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة على نطاق أوسع، بما في ذلك تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وخلال جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، واجهت السياحة أسوأ أزمة في التاريخ، وانخفض الناتج المحلي الإجمالي العالمي من السياحة إلى النصف تقريبا، من 4,2 في المائة في عام 2019 إلى 2,3 في المائة في عام 2020، حيث تأثرت الشركات والوظائف وسبل العيش بشدة. وبالإضافة إلى قرارات الجمعية العامة بشأن تعزيز السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، من أجل القضاء على الفقر وحماية البيئة[1]، عقد رئيس الجمعية مناقشة مواضيعية رفيعة المستوى في عام 2022 حول موضوع "وضع السياحة المستدامة والقادرة على الصمود في صميم الانتعاش الشامل"، بالتعاون الوثيق مع منظمة السياحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية.

7 - وثمة حاجة واضحة المعالم أكثر من أي وقت مضى إلى بيانات أفضل نوعية لمواجهة هذه التحديات وغيرها مثل تغير المناخ وعدم الاستقرار الجيوسياسي وانعدام اليقين الاقتصادي. ومع ذلك، فإن الإحصاءات والبيانات الحالية المتعلقة بالسياحة - ونطاق الأطر الإحصائية الحالية المتفق عليها دوليا التي تدعم هذه البيانات - لها تركيز اقتصادي في المقام الأول. وبالتالي، يلزم توسيع نطاق إحصاءات السياحة لتشمل الأبعاد الاجتماعية والبيئية، مع إعادة التفكير أيضا في المقياس الاقتصادي للسياحة من منظور الاستدامة.

8 - وإدراكا لهذه الاحتياجات، أطلقت اللجنة المعنية بالإحصاءات، في اجتماعها السادس عشر المعقود يومي 26 و 27 كانون الثاني/يناير 2016، برنامج عمل بشأن قياس استدامة السياحة يراعي الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والمستويات المكانية ذات الصلة (العالمية والوطنية ودون الوطنية)، بالشراكة مع البلدان الرائدة وبدعم من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومنظمة العمل الدولية والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، من بين جهات أخرى.

9 - ويشمل قياس استدامة السياحة خمسة خطوط عمل مترابطة:

(أ) تطوير المحتوى التقني للإطار الإحصائي لقياس استدامة السياحة؛

(ب) المشاركة وبناء توافق الآراء بين الأوساط الإحصائية والسياحية بغية تقديم الإطار الإحصائي إلى اللجنة الإحصائية لإقراره؛

(ج) دعم تجريب الإطار الإحصائي وتنفيذه في البلدان؛

(د) وضع مجموعة من المؤشرات المستمدة من الإطار الإحصائي لأغراض المقارنة الدولية؛

(هـ) إنشاء مجموعة بيانات عالمية وعمليات الإبلاغ عن البيانات القطرية.

(1) قرارات الجمعية العامة 245/73 و 229/75 و 178/77.

10 - ودعت مجالس إدارة منظمة السياحة العالمية إلى تطوير قياس استدامة السياحة ودعمت ذلك بقوة في السنوات الأخيرة من خلال مختلف قرارات المجلس التنفيذي للمنظمة وقرارات جمعيتها العامة. وعملا بالقرارات المعتمدة في عامي 2017[2] و 2019[3]، كررت الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية، في دورتها الرابعة والعشرين، المعقودة في مدريد في الفترة من 30 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 3 كانون الأول/ديسمبر 2021، الضرورة السياسية الحاسمة لقياس استدامة السياحة ودعمت جهود اللجنة المعنية بالإحصاءات وفريق الخبراء العامل المعني بقياس استدامة السياحة لإنجاز الإطار الإحصائي الضروري جدا لقياس استدامة السياحة[4].

11 - وتضمن الاجتماع الاستثنائي للجنة المعنية بالإحصاءات التابعة لمنظمة السياحة العالمية[5]، الذي عقد في 16 تشرين الأول/أكتوبر 2023 على هامش الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية، حلقة نقاش رفيعة المستوى حول موضوع "نهج البيانات من زاوية 360 درجة لتمكين السياحة". وأعرب وزيرا السياحة في كوستاريكا وسيشيل، ووزيرة الدولة لشؤون السياحة في إسبانيا، ووكيلة وزارة السياحة في شيلي، ووكيلة وزارة التنمية السياحية في الفلبين، ورئيس الهيئة الإحصائية اليونانية، والقيادات في مجال السياحة من جامايكا وسويسرا والنمسا وبلدان أخرى عن تأييدهم لقياس استدامة السياحة وتناولوا أهميتها. واتفقت اللجنة[6] بالإجماع على أن الإطار الإحصائي لقياس استدامة السياحة جاهز لتوافق الآراء العالمي.

12 - وفي وقت لاحق، أصدرت الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية بالإجماع، في دورتها الخامسة والعشرين، المعقودة في سمرقند، أوزبكستان، يومي 18 و 19 تشرين الأول/أكتوبر 2023، القرار 756 (د-25)، الذي قامت بموجبه بما يلي:

---

(2) منظمة السياحة العالمية، الجمعية العامة، القرارات التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الثانية والعشرين، تشنغدو، الصين، أيلول/سبتمبر 2017. يمكن الاطلاع عليها من خلال الرابط التالي: https://webunwto.s3.eu-west-1.amazonaws.com/s3fs-public/2021-10/01-a22_resolutions_ar_0_0.pdf?VersionId=sTsCAkpB0LvN.kdSIvs092u2b5WJy.RRu

(3) منظمة السياحة العالمية، الجمعية العامة، القرارات التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الثالثة والعشرين، سانت بطرسبرغ، الاتحاد الروسي، أيلول/سبتمبر 2019. يمكن الاطلاع عليها من خلال الرابط التالي: https://webunwto.s3.eu-west-1.amazonaws.com/s3fs-public/2021-10/01-a23_resolutions_ar_final.pdf?VersionId=Rksjt7ixgTWSQ.ioPQ5G8k_p_O10U1yXU

(4) منظمة السياحة العالمية، الجمعية العامة، القرارات التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الرابعة والعشرين، مدريد، تشرين الثاني/نوفمبر - كانون الأول/ديسمبر 2021. يمكن الاطلاع عليها من خلال الرابط التالي: https://webunwto.s3.eu-west-1.amazonaws.com/s3fs-public/2022-01/A24_Resolutions_Ar.pdf?VersionId=9iOPXhu0wWtm5lUov.0LpF2JocmhEUsBH

(5) انظر www.unwto.org/tourism-statistics/unwto-committee-on-statistics/extraordinary_meeting.

(6) يمكن الاطلاع على اختصاصات اللجنة المعنية بالإحصاءات التابعة لمنظمة السياحة العالمية على الموقع الشبكي: www.unwto.org/tourism-statistics/unwto-committee-on-statistics. وفيما يلي تكوين اللجنة: بالنسبة للفترة 2015-2019، إسبانيا (رئيس مشارك) والبرازيل وبيرو وجنوب أفريقيا وجورجيا (نائب رئيس) وشيلي وفرنسا والفلبين والمملكة العربية السعودية وموزامبيق والنمسا (رئيس مشارك)؛ وبالنسبة للفترة 2019-2023، إسبانيا (رئيس مشارك) وباراغواي والبرازيل وجامايكا وجمهورية مولدوفا وسيشيل(نائب رئيس مشارك) وفرنسا والفلبين والمغرب والمملكة العربية السعودية (نائب رئيس مشارك) والنمسا (رئيس مشارك) ونيبال؛ وبالنسبة للفترة 2023-2027، إسبانيا والبرازيل والبرتغال وسيشيل وفرنسا والفلبين وكوستاريكا والمغرب والمملكة العربية السعودية والنمسا والهند وهندوراس. وسيُنتَخب مجلس الإدارة (الرئيس ونائب الرئيس) في عام 2024.

(أ) اعتمدت الإطار الإحصائي لقياس استدامة السياحة الذي شارف على الاكتمال بهدف تقديمه إلى اللجنة الإحصائية لاعتماده[7]، مما يمثل توافقا تاريخيا في الآراء بشأن الإطار الإحصائي من جانب مجتمع السياحة؛

(ب) شجعت الدول الأعضاء في منظمة السياحة العالمية على التطبيق التدريجي للإطار الإحصائي، وبالتالي الانتقال إلى بيانات أكثر مصداقية وقابلية للمقارنة بشأن الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية للسياحة، بهدف توجيه التنمية المستدامة للسياحة.

13 - وتولى فريق الخبراء المعني بقياس استدامة السياحة (انظر الفقرات 19-25) وضع الإطار الإحصائي لقياس استدامة السياحة (انظر الفقرات 19-25)، تحت رعاية اللجنة المعنية بالإحصاءات (التي تشترك في رئاستها الهيئة النمساوية للإحصاءات ووزارة الصناعة والسياحة في إسبانيا) وبالتنسيق مع لجنة الخبراء المعنية بالمحاسبة البيئية - الاقتصادية. واستفاد من المشاركة الواسعة ومن عملية قائمة على الشفافية والتشاور وبناء توافق الآراء. وبدعم من مجلس تحرير وعدة أفرقة أبحاث، أخذ فريق الخبراء في الاعتبار تجارب العديد من المشاريع التجريبية والتعليقات الواردة من مختلف جولات المشاورات. ونوقش قياس استدامة السياحة في منتديات رفيعة المستوى، بما في ذلك مؤتمر دولي مخصص حضره أكثر من 500 1 مشارك. كما حظي بالاعتراف في أطر السياسات الرفيعة المستوى ومن قبل الهيئات ذات الصلة، على النحو المبين أدناه. ويُقدَّم الإطار الإحصائي إلى اللجنة الإحصائية كوثيقة معلومات أساسية لهذا التقرير.

باء - وضع الإطار الإحصائي لقياس استدامة السياحة

محتوى وهيكل الإطار الإحصائي لقياس استدامة السياحة

14 - يوفر الإطار الإحصائي لقياس استدامة السياحة إطارا متعدد الأغراض ومتكاملا لوصف المفاهيم والتعاريف الرئيسية وهياكل تنظيم البيانات الرئيسية لتوجيه إنتاج البيانات المتعلقة بالاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للسياحة على المستويات العالمي والوطني ودون الوطني. والغرض من هذا الإطار الإحصائي هو دعم الجهود الرامية إلى إنتاج بيانات قابلة للمقارنة ومتكاملة وموثوقة من أجل توجيه القرارات والسياسات المتعلقة بالسياحة المستدامة بشكل أفضل، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة.

15 - ويستند وضع الإطار الإحصائي إلى أطر إحصائية أخرى راسخة مثل التوصيات الدولية بشأن إحصاءات السياحة لعام 2008، وحساب السياحة الفرعي: إطار العمل المنهجي الموصى به لعام 2008، ونظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية، ونظام الحسابات القومية، والأدلة الإحصائية لمنظمة العمل الدولية، ويتسق معها.

16 - ويغطي الإطار الإحصائي مواضيع القياس الرئيسية ذات الصلة بالسياسات وعملية صنع القرار في مجال السياحة، ويوفر قائمة تتيح اختيار هذه المواضيع بما يتماشى مع أولويات البلدان وظروفها. وهذا بدوره

(7) منظمة السياحة العالمية، الجمعية العامة، القرارات التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الخامسة والعشرين، سمرقند، أوزبكستان، تشرين الأول/أكتوبر 2023. يمكن الاطلاع عليها من خلال الرابط التالي: https://webunwto.s3.eu-west-1.amazonaws.com/s3fs-public/2023-11/A25_Resolutions_Ar.pdf.

يساعد في تركيز الجهود على إعداد البيانات الأكثر أهمية والاستفادة من مصادر البيانات والبنية التحتية الإحصائية المتاحة. وعلى هذا النحو، يمكن تنفيذ الإطار الإحصائي بطريقة مرنة ومعيارية وتدريجية.

17 - ويتكون الإطار الإحصائي من ستة فصول. وبعد المقدمة (الفصل 1)، يقدم الفصل 2 وصفا شاملا للسمات الرئيسية للإطار الإحصائي، بما يشمل تصميمه المفاهيمي، وأسسه الإحصائية، ونهج القياس على المستوى دون الوطني، ومواضيع القياس الرئيسية والمؤشرات الإرشادية. وتتضمن الفصول 3 و 4 و 5 توصيفات للمفاهيم والتعاريف وحدود القياس والنواتج الإحصائية (بما في ذلك الحسابات والجداول) ومسائل القياس ذات الصلة بالأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للسياحة. وترد في الفصل 6 مقدمة عامة لمجموعة من الموضوعات المتعلقة بالتنفيذ والتجميع بالإضافة إلى جدول أعمال البحوث.

18 - ومن السمات المهمة للإطار الإحصائي الربط بين حساب السياحة الفرعي ونظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية. وأعدت منظمة السياحة العالمية، بالتعاون مع شعبة الإحصاءات، مذكرة تقنية بشأن الربط بينهما[8]، تحت رعاية اللجنة المعنية بالإحصاءات ولجنة الخبراء المعنية بالمحاسبة البيئية - الاقتصادية. ورحبت اللجنة الإحصائية، في دورتها الخمسين، بالصيغة النهائية للمذكرة التقنية (انظر E/2019/24-E/CN.3/2019/34)، التي أدرج محتواها واستمر تطويره وتحسينه في الفصل المتعلق بقياس البعد البيئي.

فريق الخبراء المعني بقياس استدامة السياحة

19 - عقب عرض برنامج العمل على اللجنة الإحصائية، جرى التواصل مع مختلف الجهات صاحبة المصلحة، ولا سيما من خلال فريق الخبراء المعني بقياس استدامة السياحة[9]، الذي ترأسه الهيئة النمساوية للإحصاءات. ويضم فريق الخبراء ممثلين عن المكاتب الإحصائية الوطنية والوزارات المسؤولة عن السياحة في حوالي 40 بلدا تغطي جميع مناطق العالم، فضلا عن ممثلين لأكثر من 30 منظمة دولية وإقليمية، وهيئات دون وطنية، ومؤسسات أكاديمية، والقطاع الخاص. وهي تشمل المكاتب الإحصائية الوطنية للأرجنتين، وإسبانيا، وأستراليا، وإسرائيل، وإكوادور، وألمانيا، وإندونيسيا، وأيرلندا، وإيطاليا، والبرتغال، وبيرو، وتايلند، وجامايكا، وجنوب أفريقيا، وجورجيا، والدانمرك، وساموا، وسري لانكا، وسلوفينيا، والسويد، وسويسرا، وسيشيل، وشيلي، وفرنسا، والفلبين، وفنلندا، وفيجي، وكابو فيردي، وكرواتيا، وكندا، وكوستاريكا، وماليزيا، ومصر، والمكسيك، والمملكة العربية السعودية، وموزامبيق، والنمسا، ونيوزيلندا، ومملكة هولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليونان؛ ومنظمات دولية إقليمية مثل مصرف التنمية الكاريبي، والمفوضية الأوروبية، واللجنة الأوروبية للسياحة، والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة السياحة في منطقة المحيط الهادئ، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وشعبة الإحصاءات، ومنظمة السياحة العالمية؛ ووزارات البيئة؛ ومؤسسات أخرى مثل جامعة أوكلاند للتكنولوجيا، وجامعة القاهرة، وكلية كارديف للأعمال، وجامعة هارفارد، وجامعة ليوفانا، وجامعة المنيا، وجامعة مودول فيينا، وجامعة بحر إيجة، وجامعة

(8) UNWTO, “Linking the TSA and the SEEA: a technical note”, 2019.

(9) انظر www.unwto.org/tourism-statistics/expert-group-on-mst.

لا لاغونا، وجامعة أكسفورد، وجامعة بيرايوس، ورابطة التجارة الأوروبية لمنظمي الرحلات السياحية، وحكومة الأندلس الإقليمية، ومراصد السياحة المستدامة.

20 - وجمع فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمتعدد الجهات صاحبة المصلحة طائفة من الخبرات الإحصائية من مختلف المجالات، بما في ذلك إحصاءات السياحة والمحاسبة السياحية، والإحصاءات البيئية والمحاسبة البيئية، والحسابات القومية، وإحصاءات العمالة، والإحصاءات الاجتماعية، والإحصاءات الجغرافية المكانية والإقليمية. وأيد فريق الخبراء وضع إطار إحصائي لقياس استدامة السياحة بطريقة شفافة، وضمان أن تكون مهمة عالمية. وأسهم بشكل جماعي في 21 ورقة مناقشة وتداول بشأنها، وناقش مسائل القياس، وقدم المشورة التقنية بشأن مختلف الفصول، ونقح بصورة شاملة النسخ الاثنتي عشرة لمشروع الإطار الإحصائي، واجتمع بالحضور الشخصي في أربع مناسبات لمناقشة الوثيقة وعملية إعدادها.

21 - وأنشئ مجلس تحرير تحت مظلة فريق الخبراء لتقديم التوجيه التقني بشأن صياغة الإطار الإحصائي لقياس استدامة السياحة. وتمثلت ولاية مجلس التحرير فيما يلي: (أ) استعراض الورقات التي أعدتها مختلف أفرقة البحوث العاملة على المسائل المفاهيمية؛ (ب) استعراض التعليقات الواردة من خلال جولات مختلفة من المشاورات؛ (ج) استعراض مشروع الإطار الإحصائي قبل تقديمه للمشاورة العالمية؛ (د) ضمان أخذ التعليقات الواردة في الاعتبار؛ (هـ) السعي إلى تحقيق توافق في الآراء بشأن الحلول للمسائل المحددة. وترأست مجلس التحرير الهيئة الفلبينية للإحصاءات من عام 2018 إلى عام 2022 وهيئة "اقصدوا كندا" منذ عام 2023، مما أتاح بالتالي سد الفجوة بين الخبرة الإحصائية للمكاتب الإحصائية الوطنية والسياسة السياحية. ويتألف مجلس التحرير من محرر وخبراء في إحصاءات السياحة، وحساب السياحة الفرعي، والحسابات القومية، والمحاسبة البيئية - الاقتصادية من إسبانيا والفلبين وكابو فيردي وكندا والمكسيك والمملكة العربية السعودية والنمسا، والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، ومنظمة العمل الدولية، وشعبة الإحصاءات، ومنظمة السياحة العالمية.

22 - وأنشئت تسعة أفرقة أبحاث متخصصة في مواضيع محددة تتعلق بقياس استدامة السياحة لتطوير القضايا المفاهيمية الرئيسية وحلها. وعملت أفرقة الأبحاث الأولى التي أنشئت في عام 2019 على المؤشرات السياحية لأهداف التنمية المستدامة، والعمالة السياحية، والبعد الاجتماعي للسياحة، والتنفيذ، والقياس على المستوى دون الوطني. وعملت فرق أبحاث أخرى، أنشئت في عام 2023، على إسناد التدفقات البيئية إلى السياحة، وقياس البعد الاجتماعي، وتحديد المناطق المكانية دون الوطنية والمهن السياحية. وعلى نطاق الأفرقة التسعة، استعين بما مجموعه 67 خبيرا من جميع مناطق العالم.

23 - وطوال عملية قياس استدامة السياحة، جرى الإبلاغ والتشاور والتنسيق بانتظام من خلال اجتماعات لجنة الخبراء المعنية بالمحاسبة البيئية - الاقتصادية ولجانها التقنية التابعة لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية، وفريق لندن المعني بالمحاسبة البيئية، ولجنة السياحة التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وفرقتها العاملة المعنية بإحصاءات السياحة، والفريق العامل المعني بإحصاءات السياحة التابع للمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي.

24 - وتلقى فريق الخبراء دعما نشطا من اللجنة المعنية بالإحصاءات، التي أرشدت عن كثب عملية قياس استدامة السياحة، وقدمت توجيها استراتيجيا قيّما ومساهمات من الخبراء في صياغة الإطار الإحصائي.

25 - واعتبر فريق الخبراء، في اجتماعه الرابع[10] المعقود يومي 19 و 20 أيلول/سبتمبر 2023، أن الإطار الإحصائي لقياس استدامة السياحة جاهز للمشاورة العالمية، وشجَّع اللجنة المعنية بالإحصاءات على تقديم الإطار الذي شارف على الاكتمال إلى الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية في تشرين الأول/أكتوبر 2023 لاعتماده (انظر الفقرة 12).

المشاركة وبناء توافق الآراء

26 - في الدورة الثامنة والأربعين للجنة الإحصائية، المعقودة في 8 آذار/مارس 2017، استضافت منظمة السياحة العالمية وشعبة الإحصاءات حلقة دراسية حول موضوع "المحاسبة والإحصاءات من أجل السياحة المستدامة"[11]، عرضت فيها تجارب الفلبين وفيجي وكندا والنمسا بشأن قياس الاستدامة في السياحة، بما في ذلك تجميع حساب السياحة الفرعي وربطه بنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية.

27 - وكان قياس استدامة السياحة هو الموضوع العام للمؤتمر الدولي السادس لإحصاءات السياحة[12]، الذي عقد في مانيلا في حزيران/يونيه 2017، والذي اعتبر معلما تاريخيا لإحصاءات السياحة. وحضر المؤتمر أكثر من 500 1 مشارك، من بينهم وزراء وكبار الإحصائيين وخبراء رئيسيون وصناع قرار من المنظمات الدولية والكيانات دون الوطنية لإدارة السياحة والقطاع الخاص والمجتمع المدني على نطاق العالم، من أجل وضع خارطة طريق للإطار الإحصائي لقياس استدامة السياحة. وهذه هي المرة الأولى التي يجتمع في مناسبة تعقدها منظمة السياحة العالمية وزراء وكبار الإحصائيين وخبراء في مجال السياسات وإحصائيون وشركات وأكاديميون مكرسون للتنمية المستدامة للسياحة وقياسها. وخلال المؤتمر، أُقرَّ المشروع الأول للإطار الإحصائي.

28 - واختتم المؤتمر باعتماد نداء مانيلا للعمل على قياس السياحة المستدامة[13]، وهو التزام عالمي بوضع نهج إحصائي متسق لقياس الآثار الأوسع نطاقا للسياحة وأوجه اعتمادها على الاقتصاد والبيئة والمجتمع. وسلَّمت الأطراف في نداء مانيلا بأن وضع وتنفيذ إطار إحصائي لقياس استدامة السياحة هو الخطوة الحاسمة التالية في فهم وتحليل ودعم السياسات والممارسات العالمية والشاملة لعدة قطاعات والمستدامة في مجال السياحة المستدامة انطلاقا من قاعدة معلومات متكاملة ومتماسكة وقوية، ورحَّبت بالمشروع الأولي للإطار الإحصائي كنقطة انطلاق لتعزيز النقاش على الصعيد العالمي، وأعربت عن تقديرها للتقدم الكبير المحرز من خلال الدراسات التجريبية وغيرها من الأعمال ذات الصلة على المستويات الدولي والوطني ودون الوطني، التي أكدت مجددا الاقتناع بأن الإطار الإحصائي ليس وثيق الصلة بالموضوع فحسب، بل إنه قابل للتطبيق أيضا.

(10) انظر www.unwto.org/events/meeting-of-the-expert-group-on-measuring-the-sustainability-of-tourism.

(11) انظر https://unstats.un.org/unsd/statcom/48th-session/side-events/20170308-2L-accounting-and-statistics-for-sustainable-tourism.

(12) انظر www.unwto.org/archive/asia/event/6th-international-conference-tourism-statistics-measuring-sustainable-tourism.

(13) انظر https://webunwto.s3-eu-west-1.amazonaws.com/imported_images/47298/call_for_action_filipinas.pdf.

29 - وكان قياس استدامة السياحة محور ندوة منظمة السياحة العالمية الإقليمية للشرق الأوسط عبر الإنترنت حول موضوع "التأثير العميق لجائحة كوفيد-19 على السياحة من منظور إحصائي"[14]، التي عقدت في 24 آب/أغسطس 2020. وناقش خبراء رفيعو المستوى آثار الجائحة على السياحة والحاجة المتزايدة لقياس الجوانب المختلفة للاستدامة لتقييم تأثير الأزمات.

30 - وفي المناقشة الرفيعة المستوى حول قياس استدامة السياحة[15]، وهي مناسبة جانبية عقدت على هامش الدورة الثانية والخمسين للجنة الإحصائية في 12 آذار/مارس 2021، ناقش رؤساء المكاتب الإحصائية الوطنية ووزارات السياحة والقطاع الخاص من جميع مناطق العالم الحاجة إلى قياس استدامة السياحة بجميع أبعادها - الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية - وعرضوا التجارب في تنفيذ الإطار الإحصائي لقياس استدامة السياحة. وترأس الدورة رئيس لجنة الخبراء المعنية بالمحاسبة البيئية - الاقتصادية، من مملكة هولندا.

31 - وجمعت الجلسة المعنونة "إطار متكامل لقياس الاستدامة: حالة السياحة"[16]، التي نظمتها منظمة السياحة العالمية في المؤتمر العالمي الثالث والستين للإحصاء للمعهد الإحصائي الدولي، الذي عقد افتراضيا في 15 تموز/يوليه 2021، مسؤولين من المكاتب الإحصائية الوطنية وإدارات السياحة لتبادل الخبرات في تنفيذ الإطار الإحصائي لقياس استدامة السياحة.

32 - وفي المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي، كان قياس استدامة السياحة موضوعا رئيسيا في مناسبة جانبية بعنوان "الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في قطاع السياحة"، عقدت في نيويورك في 14 تموز/يوليه 2023. وقد نظمتها كرواتيا بالتعاون مع منظمة السياحة العالمية وبدعم من الهند بوصفها رئيسة الفريق العامل المعني بالسياحة التابع لمجموعة العشرين خلال رئاستها لمجموعة العشرين. وفي هذه المناسبة، ذكر رئيس الجمعية العامة أن إطار منظمة السياحة العالمية لقياس استدامة السياحة سيوفر مزيدا من البيانات ورؤية متعمقة أفضل للتحديات التي يجري البحث عن حلول لها.

33 - وقد اعترفت مختلف آليات السياسات العامة الأخرى بأهمية الإطار الإحصائي لقياس استدامة السياحة، بما في ذلك:

(أ) إطار عمل العلا للتنمية المجتمعية الشاملة من خلال السياحة[17]، الذي اعتمدته مجموعة العشرين (2020)؛

(ب) قرار البرلمان الأوروبي بشأن وضع استراتيجية للسياحة المستدامة (2021)[18]؛

(14) انظر www.unwto.org/event/the-deep-impact-of-covid-19-on-tourism-from-a-statistical-perspective.

(15) انظر www.unwto.org/event/high-level-discussion-on-measuring-the-sustainability-of-tourism.

(16) انظر www.unwto.org/events/world-statistics-congress-2021.

(17) UNWTO, *Alula Framework for Inclusive Community Development through Tourism* (Madrid, 2020).

(18) انظر www.europarl.europa.eu/doceo/document/TA-9-2021-0109_EN.html.

(ج) إطار سياسة السياحة المستدامة في منطقة المحيط الهادئ لعام 2023[19]، والذي يتضمن استراتيجية إحصائية تستند إلى قياس استدامة السياحة التي يجري تنفيذها حاليا في المنطقة (2021)؛

(د) تقرير مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق المعنون "تقييم ما يهم: المساهمة على نطاق منظومة الأمم المتحدة في التقدم المحرز فيما يتجاوز الناتج المحلي الإجمالي" (2022)[20]؛

(هـ) خارطة طريق غوا للسياحة كوسيلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة[21]، التي اعتمدتها مجموعة العشرين (2023)؛

(و) إعلان بالما، بعنوان "الطريق نحو الاستدامة الاجتماعية للسياحة في الاتحاد الأوروبي"[22]، الذي اعتمده الاتحاد الأوروبي (2023).

المشاورة العالمية

34 - اعتمد نهج مفتوح وشفاف وشامل لجمع التعليقات واستقاء الآراء بشأن الإطار الإحصائي لقياس استدامة السياحة. وأجريت مشاورة عالمية بشأن المشروع النهائي للإطار الإحصائي في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2023، موجهة إلى كل من المجتمع الإحصائي ومجتمع السياحة. ودعت شعبة الإحصاءات وكبيرا الإحصائيين في إسبانيا والنمسا، اللذان يمثلان بلديهما بوصفهما رئيسين مشاركين للجنة المعنية بالإحصاءات، رؤساء المكاتب الإحصائية الوطنية وكبار الإحصائيين في المنظمات الدولية للمشاركة في المشاورة العالمية. ووجَّه الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية، إلى جانب وزير العمل والاقتصاد في النمسا ووزير الصناعة والتجارة والسياحة في إسبانيا، اللذين يمثلان بلديهما أيضا بصفتهما رئيسين مشاركين للجنة المعنية بالإحصاءات، الدعوة للمشاركة في المشاورة العالمية إلى الوزارات المسؤولة عن السياحة.

35 - وأسفرت المشاورة العالمية عن تأييد واسع النطاق للإطار الإحصائي لقياس استدامة السياحة، من حيث طموحه في القياس ومحتواه التقني. وورد ما مجموعه أكثر من 60 ردا من المكاتب الإحصائية ووزارات السياحة والوكالات الدولية. كما وردت ردود من بلدان في المناطق التالية، ذات مستويات مختلفة من التنمية والهياكل الاقتصاديو ودرجات من التنمية السياحية والإحصائية: أفريقيا (بوتسوانا وجنوب أفريقيا والسنغال وغينيا الاستوائية وليسوتو ونيجيريا)، والأمريكتان (إكوادور وباراغواي وبنما وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) وبيرو وجامايكا والجمهورية الدومينيكية وغواتيمالا وكندا وكولومبيا والمكسيك والولايات المتحدة)، وآسيا (أذربيجان وإندونيسيا وإيران (جمهورية - الإسلامية) وبنغلاديش والصين وعمان والفلبين وفييت نام وقيرغيزستان وكازاخستان ولبنان وماليزيا وملديف والمملكة العربية السعودية)، وأوروبا (أوكرانيا وإيطاليا

(19) Pacific Tourism Organization, *Pacific 2030: Sustainable Tourism Policy Framework* (2021).

(20) United Nations System Chief Executives Board for Coordination, "Valuing what counts: United Nations system-wide contribution on progress beyond gross domestic product (GDP)", August 2022.

(21) UNWTO, *Goa Roadmap for Tourism as a Vehicle for Achieving Sustainable Development Goals* (Madrid, 2023).

(22) Spanish Presidency of the Council of the European Union, "Palma declaration: the path towards social sustainability of tourism in the EU", Palma, Spain, 31 October 2023.

والبرتغال وبلغاريا وبولندا وبيلاروس وتشيكيا والجبل الأسود ورومانيا وسلوفينيا وسويسرا وصربيا وفنلندا وليتوانيا ومالطة والنرويج وهنغاريا واليونان)، والمحيط الهادئ (تونغا وفيجي). وكانت مساهمات الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان في أفريقيا داعمة إلى حد كبير بوجه عام. كما قدمت منظمات مثل منظمة العمل الدولية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة وجماعة المحيط الهادئ تعليقات بناءة وإيجابية.

36 - وقام مجلس التحرير بتحليل جميع التعليقات الواردة في إطار المشاورة العالمية وشكلت هذه التعليقات أساسا قيّما لوضع الصيغة النهائية للإطار الإحصائي لقياس استدامة السياحة. ويمكن الاطلاع على جميع التعليقات في موقع المشاورة العالمية[23]. ويقدم موجز للتعليقات والتغيرات المطبقة إلى اللجنة الإحصائية مشفوعا بالنسخة النهائية للإطار الإحصائي كوثيقتي معلومات أساسية.

الاختبار وتنمية القدرات

37 - قام ما مجموعه 29 بلدا رائدا ووجهة دون وطنية من جميع المناطق بتجريب تنفيذ الإطار الإحصائي لقياس استدامة السياحة. وشملت هذه البلدان والوجهات إسبانيا وألمانيا وإندونيسيا وأوغندا وإيطاليا وبيرو وتايلند وجنوب أفريقيا والدانمرك وساموا وسري لانكا والسويد وسويسرا والفلبين وفنلندا وفيجي وفييت نام وقيرغيزستان وكرواتيا وكندا وكوستاريكا ومصر والمكسيك والمملكة العربية السعودية والنمسا ونيوزيلندا ومملكة هولندا، فضلا عن المنطقتين دون الوطنيتين لويلز (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية) وجزر الكناري (إسبانيا). وعملت المشاريع التجريبية على اختبار الإطار الإحصائي من حيث ملاءمة السياسات والجدوى التقنية، وقدمت دروسا قيّمة وتعقيبات من التجارب العملية مع دعم بناء توافق الآراء. كما أظهرت أنه من الممكن قياس نطاق العناصر التي تشكل استدامة السياحة بطريقة قابلة للمقارنة - من الجوانب البيئية إلى الجوانب الاجتماعية والاقتصادية على المستويين الوطني ودون الوطني - في إطار واحد متكامل. ويمكن الاطلاع على نتائج مجموعة المشاريع التجريبية في منشورين مخصصين على الإنترنت[24].

38 - واتخذت سلسلة من المبادرات في مجال تنمية القدرات بشأن قياس استدامة السياحة، في شكل حلقات عمل وحلقات دراسية. وتشمل هذه المبادرات حلقات عمل لآسيا والمحيط الهادئ في عام 2021[25] وللفلبين في عام 2022، وحلقة عمل تعريفية حول بيانات عمالة المرأة في قطاع السياحة في عام 2022، تركز على تحديات القياس والحلول[26] مع وحدة تدريب حول قياس استدامة السياحة، وندوة حول تجارب البلدان في قياس استدامة السياحة[27]، عقدت في مقر منظمة السياحة العالمية في عام 2022، وحلقة عمل إقليمية حول قياس السياحة في آسيا والمحيط الهادئ في عام 2023[28]. كما عقدت جلسات مخصصة

(23) انظر www.unwto.org/tourism-statistics/sf-mst-global-consultation.

(24) UNWTO, *Experiences from Pilot Studies in Measuring the Sustainability of Tourism: A Synopsis for Policy Makers* (Madrid, 2020); and UNWTO, *Measuring the Sustainability of Tourism: Learning from Pilots* (Madrid, 2022).

(25) انظر www.unwto.org/events/statistics-workshop-on-measuring-the-sustainability-of-tourism.

(26) انظر www.unwto.org/events/workshop-women-employment-data-tourism.

(27) انظر www.unwto.org/events/symposium-countries-exp-3rd-meeting-eg.

(28) انظر www.unwto.org/events/unwto-regional-workshop-on-measuring-tourism-in-asia-and-the-pacific.

لقياس استدامة السياحة في جميع حلقات العمل عن الإحصاءات السياحية التي تنظمها منظمة السياحة العالمية منذ عام 2017، وترد قائمة كاملة بها في الفرع الثالث أدناه.

39 - ولأغراض الشفافية، يمكن الاطلاع على جميع المعلومات المتعلقة بتطوير قياس استدامة السياحة في الموقع الشبكي لمنظمة السياحة العالمية[29]، بما في ذلك النسخ المختلفة من مشروع الإطار الإحصائي، والتعليقات الواردة من مختلف جولات المشاورات، ونتائج الاجتماعات، وعمل أفرقة البحوث والمشاريع التجريبية. ويعترف توفير هذه المعلومات بالمشاركة الواسعة ليس فقط من جانب الأوساط الإحصائية والأوساط المعنية بالسياسات العامة من خلال المكاتب الإحصائية الوطنية والوزارات المسؤولة عن السياحة والوكالات الدولية، بل أيضا من جانب الأوساط المعنية بالسياحة والبيئة والاستدامة الاجتماعية الأوسع نطاقا.

قياس السياحة المستدامة: سبل المضي قدما

40 - كما ذكر أعلاه، يشكل برنامج قياس استدامة السياحة عملية تشمل مختلف خطوط العمل التي تتجاوز وضع الإطار الإحصائي. وستواصل منظمة السياحة العالمية العمل في شراكة مع البلدان والمنظمات الدولية، من بين جهات أخرى، على دعم مواصلة تنفيذ الإطار الإحصائي، بسبل منها صياغة إرشادات التجميع وتنمية القدرات، وإعداد مجموعة من المؤشرات القائمة على الإطار لأغراض المقارنة الدولية، وإنشاء مجموعة بيانات دولية في وقت لاحق مع تقديم تقارير قطرية عن المؤشرات.

41 - ويمكن أن يعمل الإطار الإحصائي لقياس استدامة السياحة كعامل حفاز لتطوير نظم إحصاءات السياحة التي تشمل بيانات تستند إلى التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات السياحة لعام 2008 وحساب السياحة الفرعي: الإطار المنهجي الموصى به لعام 2008. وسعيا لدعم البلدان في تنفيذ الإطار الإحصائي، ستقوم منظمة السياحة العالمية، بإشراف اللجنة المعنية بالإحصاءات وبدعم من فريق الخبراء المعني بقياس استدامة السياحة، بوضع برنامج تنفيذ في عام 2024 يشمل:

(أ) إعداد دليل تجميعي للإطار الإحصائي لدعم التنفيذ من خلال توفير إرشادات إضافية بشأن مصادر البيانات وطرائقها؛

(ب) تنظيم المؤتمر الدولي السابع المعني بإحصاءات السياحة، الذي يركز على تنفيذ الإطار الإحصائي؛

(ج) أنشطة تنمية القدرات على المستويين الإقليمي والوطني في شكل حلقات عمل وحلقات دراسية وبرامج تدريبية، فضلا عن تدريب المدرِّبين؛

(د) إصدار منشورات إضافية عن الدروس المستفادة من المشاريع التجريبية لقياس استدامة السياحة، بعد المنشورين اللذين صدرا بالفعل.

42 - وستغطي هذه الأنشطة المعارف التقنية المتعلقة بالإطار الإحصائي لقياس استدامة السياحة، وتبادل الممارسات الجيدة والترتيبات المؤسسية. وستواكب برنامج التنفيذ جهود لتعبئة الموارد لدعم تمويل الأنشطة المقررة.

(29) انظر www.unwto.org/tourism-statistics/measuring-sustainability-tourism.

43 - وناقش فريق الخبراء المعني بقياس استدامة السياحة، في اجتماعه الرابع، مقترحا أوليا بشأن مجموعة من المؤشرات الأساسية المستمدة من الإطار الإحصائي لأغراض المقارنة الدولية[30]، فضلا عن سبيل ممكن للمضي قدما يشمل القيام بجولات من المشاورات والاختبارات في البلدان. وبمرور الوقت، من المتوقع إدماج المجموعة الأساسية من المؤشرات في قاعدة بيانات إحصاءات السياحة التابعة لمنظمة السياحة العالمية. وتشارك منظمة السياحة العالمية والرئيسان المشاركان للجنة المعنية بالإحصاءات (إسبانيا والنمسا) أيضا في فرقة العمل المعنية بالسياحة المستدامة التابعة لفريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة.

ثالثا - أنشطة تنمية القدرات

ألف - التدريب والمساعدة التقنية

44 - بالإضافة إلى أنشطة تنمية القدرات بشأن قياس استدامة السياحة المبينة أعلاه، تدعم منظمة السياحة العالمية البلدان في تطويرها لنظم إحصاءات السياحة من خلال ما يلي:

(أ) برامج إقليمية لتنمية القدرات تتألف من سلسلة من حلقات العمل التدريجية، مع توجيه تقني ومهام إضافية فيما بينها، فضلا عن حلقة دراسية إقليمية نهائية في نهاية البرنامج الذي يستغرق سنتين إلى ثلاث سنوات؛

(ب) حلقات عمل تدريبية مخصَّصة، إقليمية أو وطنية؛

(ج) الدعم التقني ومشاريع التعاون الرامية إلى تطوير قدرات المسؤولين القطريين من خلال تقديم المساعدة الاستشارية والتقنية.

45 - وخلال الفترة من عام 2017 إلى عام 2023، نُفِّذت أنشطة تنمية القدرات التالية[31]:

(أ) نُفِّذ برنامج إقليمي لتنمية القدرات في البلدان الناطقة بالفرنسية في إفريقيا، بالتعاون مع حكومة الجزائر، بين عام 2017 وعام 2023، يتألف من ثلاث حلقات عمل إقليمية تشمل 14 دولة. ولتعزيز التعاون بين الكيانات الرئيسية المشاركة في إنتاج الإحصاءات السياحية، كان المشاركون من الوزارات المسؤولة عن السياحة والمكاتب الإحصائية الوطنية والمصارف المركزية. واستمرت كل حلقة عمل عدة أيام وغطت جميع العناصر الرئيسية من أجل دعم البلدان في سياق تعزيز نظمها للإحصاءات السياحية. وتضمن البرنامج أيضا أنشطة بين حلقات العمل تمشيا مع خارطة الطريق المتفق عليها خلال حلقة العمل الأولى؛

(ب) عقدت حلقات تدريب إقليمية في عام 2021 في أفريقيا (بشأن إحصاءات السياحة لبلدان في أفريقيا)[32] وفي منطقة البحر الكاريبي (بشأن إحصاءات السياحة[33]، نظمت بالاشتراك مع منظمة

(30) منظمة السياحة العالمية، "مقترحات لمجموعة من المؤشرات"، مسودة أعدت للمناقشة في الاجتماع الرابع لفريق الخبراء المعني بقياس استدامة السياحة، أيلول/سبتمبر 2023.

(31) انظر www.unwto.org/statistics/capacity-development.

(32) انظر www.unwto.org/2021_africa_ws_ts.

(33) انظر www.unwto.org/ws_tourism_caribbean.

السياحة الكاريبية) وفي عام 2017 في أوروبا (بشأن قياس الأثر الاقتصادي للسياحة في أوروبا من خلال حساب السياحة الفرعي[34]، نظمت بالاشتراك مع المفوضية الأوروبية)؛

(ج) نُفِّذت مشاريع تعاون تقني في المواقع التالية في جميع مناطق العالم: أنغولا (2021)، أروبا (2014-2020)، بنن (2021-2023)، بوتسوانا (2017-2018)، بروني دار السلام (2017)، كابو فيردي (2019)، الكاميرون (2017)، كوستاريكا (2019)، كرواتيا (2021-2022)، غامبيا (2019)، هندوراس (2018-2019)، ملاوي (2019-2022)، المكسيك (2018-2019)، الجبل الأسود (2022)، ميانمار (2018-2021)، نيبال (منذ عام 2019)، نيجيريا (2018)، عُمان (2018-2019)، بيرو (2020-2021)، طاجيكستان (2021-2022)، المملكة العربية السعودية (منذ عام 2020)، سيشيل (2018-2023)، سري لانكا (منذ عام 2020)، الإمارات العربية المتحدة (منذ عام 2020)، أوروغواي (2017)، زامبيا (2022) وزمبابوي (2021-2022).

باء - وضع دليل تجميعي لحساب السياحة الفرعي

46 - في أواخر عام 2017، أنشأت منظمة السياحة العالمية، بدعم من شعبة الإحصاءات، فريق الخبراء المعني بالدليل التجميعي لحساب السياحة الفرعي، الذي يضم خبراء من المكاتب الإحصائية الوطنية والوزارات المسؤولة عن السياحة والمنظمات الدولية والإقليمية. ومن بين الأعضاء تايلند وتشيكيا وجنوب أفريقيا وجورجيا والفلبين وكندا وماليزيا والمكسيك والمملكة العربية السعودية والنمسا ونيوزيلندا ومملكة هولندا، والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وكُلِّف فريق الخبراء بصياغة الدليل التجميعي، والتشاور مع جميع الجهات صاحبة المصلحة في العملية، وإعداد الدليل لتقديمه إلى اللجنة الإحصائية.

47 - وكخطوة أولى، قام فريق الخبراء بجمع واستعراض مواد الدعم الموجودة، والممارسات القطرية المشتركة، وإعداد المخطط وصياغة جزء من نص الدليل التجميعي.

48 - وأجرى فريق الخبراء، في اجتماعه الأول، الذي عقد في مدريد في 25 شباط/فبراير 2019، مناقشة مستفيضة لمشاريع الفصول واتفق على خارطة طريق لوضع الدليل التجميعي بصيغته النهائية. غير أن إحراز تقدم في هذا المجال أعيق بسبب الافتقار إلى التمويل الكافي وينتظر الآن تنقيحات التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، والتصنيف المركزي للمنتجات، ونظام الحسابات القومية لإدراج التغييرات ذات الصلة.

جيم - إعداد مذكرة توجيهية للإحصاءات السياحية في سياق جائحة كوفيد-19

49 - لم تؤثر جائحة كوفيد-19 على قطاع السياحة فحسب، بل أثرت أيضا على الأنشطة الإحصائية في قطاع السياحة. وسعيا لدعم البلدان في التعامل مع الأوضاع الإحصائية غير العادية التي نشأت عن الجائحة، وضعت منظمة السياحة العالمية *إرشادات مفاهيمية بشأن إحصاءات السياحة في سياق جائحة كوفيد-19*[35]. واستنادا إلى التوصيات الدولية بشأن إحصاءات السياحة لعام 2008، توفر هذه الإرشادات

(34) انظر www.unwto.org/archive/europe/event/DG_Grow_WS.

(35) UNWTO, *Conceptual Guidance on Tourism Statistics in the COVID-19 Context* (Madrid, 2021).

مزيدا من التوجيه حول علاج الحالات الخاصة مثل الإقامة في الحجر الصحي، والنفقات المتعلقة بجائحة كوفيد-19، والمرضى والعاملين الصحيين، والتغيرات في نشاط الصناعات السياحية. واستندت الإرشادات إلى دراسة استقصائية أجريت بين مقدمي البيانات الرسميين التابعين لمنظمة السياحة العالمية واتبعت عملية تشاور بين اللجنة المعنية بالإحصاءات وفرقة العمل المعنية بديناميات الأعمال التجارية والديمغرافيا وريادة الأعمال والمنظمات الدولية والبلدان.

رابعا - توسيع وتحديث قاعدة بيانات إحصاءات السياحة

50 - تقوم منظمة السياحة العالمية بشكل منهجي بجمع إحصاءات السياحة من البلدان والأقاليم في جميع أنحاء العالم وتجميعها في قاعدة بيانات توفر أشمل مستودع للمعلومات الإحصائية المتاحة عن قطاع السياحة. وتُحدَّث قاعدة البيانات على مدار العام. وهي تحتوي على أكثر من 175 بندا من البيانات والمؤشرات بشأن ما يلي:

(أ) إحصاءات السياحة الأساسية: بيانات عن السياحة الوافدة والخارجية والداخلية، والصناعات السياحية، والعمالة ومؤشرات الاقتصاد الكلي؛

(ب) المؤشرات الرسمية لأهداف التنمية المستدامة: منظمة السياحة العالمية هي الوصي على مؤشرين في إطار المؤشرات العالمية لأهداف وغايات خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتجمع بيانات حول:

'1' الناتج المحلي الإجمالي للسياحة المباشرة كنسبة من مجموع الناتج المحلي الإجمالي ومن معدل النمو (المؤشر 8-9-1)؛

'2' تنفيذ أدوات محاسبية موحدة لرصد الجانبين الاقتصادي والبيئي لاستدامة السياحة (المؤشر 12-ب-1).

51 - وفي عام 2022، تم توسيع قاعدة البيانات، مما أدى إلى إضافة مؤشرات اقتصادية رئيسية حول:

(أ) استهلاك السياحة الداخلية، بما في ذلك الإنفاق على السياحة الوافدة والإنفاق على السياحة الداخلية؛

(ب) القيمة المضافة الإجمالية المباشرة للسياحة؛

(ج) إجمالي القيمة المضافة الإجمالية للصناعات السياحية؛

(د) بيانات ومؤشرات إضافية عن العمالة: عدد الأشخاص المستخدمين والوظائف والوظائف المكافئة بدوام كامل لمفهومي "الصناعات السياحية" و "العمالة السياحية المباشرة".

52 - ويمكن الوصول إلى البيانات من خلال موقع شبكي مخصص[36] أنشئ في عام 2020 لنشر البيانات الرئيسية ورؤيتها من خلال تجربة أفضل للمستخدمين. ولا تزال البيانات تتاح من خلال المكتبة

(36) منظمة السياحة العالمية، قاعدة بيانات الإحصاءات السياحية، متاحة على الموقع الشبكي التالي: www.unwto.org/tourism-statistics/tourism-statistics-database.

الإلكترونية لمنظمة السياحة العالمية[37] وتغذي أيضا بوابة بيانات الأمم المتحدة[38] وقاعدة البيانات العالمية لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة[39] ومركز البيانات المفتوح لأهداف التنمية المستدامة[40].

53 - وفي عام 2023، شرعت منظمة السياحة العالمية في تحديث قاعدة بياناتها الإحصائية ومعالجة البيانات الإحصائية لاستيعاب الاحتياجات المتطورة لمسجلي البيانات ومستخدمي البيانات بشكل أفضل. والهدف من ذلك هو الاستفادة بشكل أفضل من التكنولوجيا بهدف اكتساب أوجه كفاءة، وتقديم بيانات أكثر تأثيرا وفي الوقت المناسب، وتعزيز تجربة كل من مسجلي البيانات ومستخدمي البيانات. ومن المتوقع أن تصبح نسخة جديدة مطوَّرة من آليات الإبلاغ للبلدان قيد التشغيل في جولة الإبلاغ لعام 2024 وبعد اختبارها مع مجموعة مختارة من البلدان.

خامسا - الإجراءات المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذها

54 - **قد ترغب اللجنة الإحصائية في القيام بما يلي:**

(أ) **إقرار الإطار الإحصائي لقياس استدامة السياحة؛**

(ب) **الإعراب عن آرائها بشأن مواصلة تطوير برنامج العمل لقياس استدامة السياحة برعاية اللجنة المعنية بالإحصاءات التابعة لمنظمة السياحة العالمية والقيادة التقنية لفريق الخبراء المعني بقياس استدامة السياحة؛**

(ج) **دعوة الدول الأعضاء والجهات المانحة إلى دعم تمويل أنشطة تنمية القدرات التي تعزز تنفيذ الإطار الإحصائي لقياس استدامة السياحة.**

---

(37) انظر www.e-unwto.org.

(38) انظر https://data.un.org.

(39) انظر https://unstats.un.org/sdgs/dataportal.

(40) انظر https://unstats-undesa.opendata.arcgis.com.